الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 20 رمضان 1426 هـ 24 اكتوبر 2005 العدد 9827

بريد طباعة

السعوديون يأخذون ثاني هداياهم من مليكهم الجديد

التجار والبنوك.. يتنافسون على الـ15%

الرياض: شاكر أبوطالب

استقبل السعوديون العاملون في القطاع الحكومي بكل فرح وسرور، الهدية الملكية الثانية من مليكهم الجديد، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بعد هدية إجازة اليوم الوطني، حيث انتظر السعوديون كثيراً وبشوق أول صباحات الزيادة بشكل رسمي، وأصبح السعوديون أمس على حديث واحد، يتعلق بالزيادة الملكية في الرواتب والبالغة 15في المائة، فلا حديث يعلو على هذه الزيادة الكريمة.

في المقابل انطلق الموظفون الحكوميون لتفقد حساباتهم البنكية، بعد أن أدفأتها المكرمة الملكية، بل ان بعض السعوديين لم ينتظر حتى الصباح، وفضل متابعة حسابه البنكي من خلال الهاتف أو الإنترنت، أو التوجه لأجهزة الصرف الآلي القريبة، ودخل الناس في استفسارات سريعة وحثيثة بين بعضهم بعضاً حول تسلم الزيادة في الراتب من عدمه.

من جهة أخرى، عادت رسائل الجوال والأحاديث الهاتفية المتعلقة بالتهنئة على الزيادة الملكية للظهور والانتشار مرة أخرى، حيث تبادل السعوديون منذ منتصف مساء أمس التبريكات والتهاني عبر جوالاتهم وهواتفهم الثابتة، ومن خلال مواقع الإنترنت.

يقول عليان الصالح، ان أول من بارك له بالزيادة، صديق قديم كان قد اقرضه مبلغا ماليا، ولم يسدده له حتى اللحظة، فكانت الرسالة تذكيراً بالدين وليس بالزيادة.!، مضيفاً أن «عيون الجميع متجهة للموظفين الحكوميين، وكأنهم أطفال جياع ينظرون إلى خباز»!.

أما طارق الشريف، موظف حكومي، فقال لقد خططت للزيادة منذ أن كانت شائعة، وأصبحت الآن خارج نطاق تخطيطي المالي، لأنها ستذهب في صندوق العائلة، مضيفاً أنه يعرف أن عدداً من زملائه، خططوا لمستقبلهم بناء على الزيادة وإن كانت بسيطة، فالناس تندفع نحو كل جديد، فكيف لو كان مالاً من السماء!.

على صعيد آخر، أيقظت معظم البنوك المحلية عملاءها من السعوديين صباح أمس برسائل الـ sms، ورسائل البريد الإلكتروني، حيث هنأت المصارف عملاءها على الزيادة الملكية التي رفعت رواتبهم بنسبة 15في المائة، وذكرتهم بأن هذه الزيادة تعني زيادة التمويل أيضاً بالنسبة نفسها، في محاولة من البنوك لاحتواء هذه الزيادة، والاستفادة منها في زيادة التمويل وزيادة القسط الشهري المستحق على العملاء المقترضين.

«أبشر.. لقد زاد تمويلك 15 في المائة، اغتنم الفرصة واطلبها من البنك الآن»·· هذه رسالة جوال تلقاها سليمان العلي، موظف حكومي، ظهر أمس من البنك الذي يتعامل معه، مضيفاً «يبدو أن المنافسة على الزيادة الملكية بين المصارف بدأت منذ اقرارها، لأن البنك الآخر الذي أتعامل معه في الأسهم خاطبني هاتفياً، وبارك لي الزيادة وذكرني بأنه يمكنني الاستفادة من الزيادة في القروض والتمويل والمنتجات البنكية الأخرى».

وذكر منصور العبدلي، موظف حكومي، أنه يتوقع زيادة في الإنفاق الشرائي على حاجيات العيد، وليس بالضرورة أن تكون هذه الزيادة 15 في المائة، ولكن بالتأكيد سيشتري السعوديون أكثر من أي وقت مضى في العيد المقبل، في المقابل أكد بعض التجار على إصرارهم لاحتواء هذه الزيادة المالية، بدلاً من ذهابها إلى البنوك أو الدائنين.

وأظهرت آخر الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة النقد السعودي، أن عدد العاملين في القطاع الحكومي بنهاية العام المنصرم، بلغ أكثر من 763 ألف موظف، من بينهم 694 ألف سعودي، أكثر من 60 في المائة يعملون في قطاع التعليم، ويبلغ متوسط راتب الحد الأدنى من سلم رواتب الموظفين العام 2,200 ريال سعودي، أما متوسط راتب الحد الأعلى فبلغ 17,925 ريالا سعوديا، بينما يبلغ متوسط راتب الحد الأدنى في السلم التعليمي 6,213 ريالا، فيما يبلغ متوسط راتب الحد الأعلى 11.490 ريالا.

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة